قوله خص الانسان الالف واللام فيه يحتمل ان تكون للعهد والمراد به ادم عليه السلام فيكون فيه اشارة الى قوله تعالى وعلم ادم الاسماء كلها ويحتمل ان تكون للاستغراق اي كل فرد من افراد الانسان وفيه نقد اذ ليس كل انسان مخصوص بذلك ويحتمل ان تكون للجنس الصادق بالبعض والوضع جعل اللفظ دليلا على شي والمعنى لمعرفة المعد المذكور ويجاب بان المراد بالوضع الموضوعات اي موضوعات كل كلام قال في الكلام للاستغراق واضافة وضع اليه بيانية ويحتمل ان تكون من اضافة الصفة اي خصه بمعرفة كل كلام موضوع لكن لا يظهر الاعلى ان

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفة اوضاع الكلام ومبانيه • وجعل الحروف اصول كلمه وظروف معانيه • والصلاة والسلام على المشتق من مصدر الفضل والحكم • الجامع لمحاسن الافعال ومكارم الشيم • الموصول بالفاظه انواع السعادة والهدى • المضمر في اشاراته اصناف الحكم والتقى • محمد المذكور اسمه في التوراة والانجيل • وعلى اله مظهر الحق ومبطل الاباطيل • ما ظهر النجم في العلم وما اشتهر النجم في العلم وبعد فلما شاع في الامصار • وظهر ظهور الشمس في النهار الرسالة العضدية • التي افادها المولى الامام المحقق • والفاضل المدقق • خاتمة المحققين المجتهدين • عضد الحق والدين اعلى الله درجته في اعلى عليين • وكانت مشتملة على مسائل دقيقة وتحقيقات عميقة • مع غاية الايجاز ونهاية الاختصار ولم يكن لها شرح لا يغادر منها صغيرة ولا كبيرة الا احصاها • ويبلغ في تبيين المرام وتحقيق المقاصد اقصاها اردت الخوض في تتميم هذا المرام على وجه يكشف عن وجوه خرايدها اللثام • مع جمود القريحة وكلال الطبيعة • تحفة للحضرة العلية الامير الاعظم • والقهرمان الاكرم ظل الله على الانام • فاتح ابواب الانعام والاكرام • الذي اشتاقت تيجان السلطنة الى هامته • وباهت حلل الامارة على قامته • الفايز بالحكمتين العلمية والعملية • الحايز للرياستين الدينية والدنيوية • اشرف السلاطين في الاصل والنسب • واحقهم في الفضل والادب • فياض سجال النوال على الخلايق • ووهاب جلايل النعم والدقايق • ما نوال الغمام وقت ربيع • كنوال الامير يوم سخا • فنوال الامير بدرة عين • ونوال الغمام قطرة ماء • المؤيد بتاييد الملك العليم • مغيث الدولة والدين الامير عبد الكريم • لا تزال رقاب الامم خاضعة لاوامره • واعناق الخلايق ممتدة نحو مراسمه • وهذا دعاء قد تلقاه ربنا بحسن القبول قبل ان ارفع الصوت واقول • فان وقع في حيز القبول والرضى • فهو غاية المقصود ونهاية المبتغى • والله الميسر للامال • وعليه التوكل في جميع الاحوال • قال المصنف رحمه الله تعالى بعد التسمية هذه فايدة المشار اليه بهذه العبارات الذهنية التي اراد كتابتها وبيان اجزائها نزلت منزلة الشخص المشاهد المحسوس فاستعمل لها كلمة هذه الموضوعة لكل مشار اليه محسوس والفايدة في اللغة ما حصلته من علم او مال مشتق من الفيد بمعنى استحداث المال والخير وقيل اسم فاعل من فادته اذا اصبت فواده وفي العرف هي المصلحة المترتبة على فعل من حيث هي ثمرته ونتيجته وتلك المصلحة من حيث انها في طرف الفعل تسمى غاية له ومن حيث انها مطلوبة للفاعل بالفعل تسمى غرضا ومن حيث انها باعثة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)